

الحلقة (3) من برنامج مفاتـح - لا إله إـلا الله مفتـح الجنة

خالد المصـلح

وعـنـه مـفـاتـحـ الغـيـبـ لاـ يـعـلـمـهـاـ لـهـ وـيـعـلـمـ ماـ فـيـ الـبـرـ وـالـبـحـرـ وـمـاـ تـسـقـطـ مـنـ وـرـقـةـ إـلـاـ يـعـلـمـهـاـ وـلـاـ مـحـبـةـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـأـرـضـ وـلـاـ رـطـبـ وـلـاـ يـابـسـ إـلـاـ فـيـ كـتـابـ مـبـيـنـ - 00:00:00

السلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ اـنـ الـحـمـدـ لـلـهـ نـحـمـدـهـ وـنـسـتـعـيـنـهـ وـنـسـتـغـفـرـهـ وـنـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـسـيـنـاتـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ يـهـدـهـ اللـهـ فـلـاـ مـضـلـ لـهـ وـمـنـ يـضـلـ فـلـاـ هـادـيـ لـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ - 00:00:35

شـهـادـةـ اـرـجـوـ بـهـ النـجـاـةـ مـنـ النـارـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـاـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ صـفـيـهـ وـخـلـيـلـهـ خـيـرـتـهـ مـنـ خـلـقـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـتـيـعـ سـنـتـهـ وـاـقـتـفـيـ اـثـرـهـ بـاـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:54

فـحـيـاـكـمـ اللـهـ وـاهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـكـمـ اـيـهـ الـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـجـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـمـ مـفـاتـحـ اللـهـمـ اـفـتـحـ اـبـوـابـ رـحـمـتـكـ اللـهـمـ يـسـرـ لـنـاـ خـيـرـ حـيـثـ كـانـ وـاعـنـاـ عـلـيـهـ وـاـصـرـفـ عـنـاـ الشـرـ حـيـثـ كـانـ وـبـعـدـنـاـ عـنـهـ يـاـ ذـاـ جـلـالـ وـالـاـكـرـامـ - 00:01:10

اعـظـمـ الـمـفـاتـحـ الـتـيـ بـهـ سـعـادـةـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ هـيـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ تـلـكـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ الـتـيـ بـعـثـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ اـجـلـهـ جـمـيـعـ الـمـرـسـلـيـنـ اـمـاـ الـنـبـيـ مـنـذـ اـنـ خـلـقـ اللـهـ الـخـلـيـقـةـ - 00:01:29

وـلـاـ رـسـولـ وـلـاـ رـسـولـ مـنـذـ اـنـ بـعـثـ اللـهـ الرـسـلـ اـلـاـ وـهـ يـدـعـوـ اـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـهـيـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ اـنـهـ اـعـظـمـ مـفـاتـحـ يـنـالـ بـهـ الـعـبـدـ سـعـادـةـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ كـلـ الـمـفـاتـحـ - 00:01:50

هـيـ فـرـعـ عنـ هـذـاـ الـمـفـاتـحـ فـمـنـ مـلـكـ هـذـاـ الـمـفـاتـحـ مـلـكـ زـمـامـ الـخـيـرـ مـنـ مـلـكـ هـذـاـ الـمـفـاتـحـ فـتـحـتـ لـهـ الـمـغـلـقـاتـ وـاـدـرـكـ الـنـجـاـةـ وـتـيـسـرـتـ لـهـ الـصـعـابـ وـاـدـرـكـ سـعـادـةـ الدـنـيـاـ وـفـوزـ الـاـخـرـةـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ - 00:02:10

بـعـثـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ الـمـرـسـلـيـنـ يـقـولـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ وـمـاـ اـمـرـوـاـ اـلـاـ لـيـعـبـدـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ.ـ فـجـمـيـعـ الـخـلـقـ جـاـءـوـاـ اـمـرـيـنـ بـعـادـةـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـهـذـاـ مـعـنـاـ - 00:02:34

لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ يـعـنـيـ لـاـ مـعـبـودـ حـقـ اـلـاـ اللـهـ.ـ هـذـاـ الـمـفـاتـحـ مـلـكـ زـمـامـ الـخـيـرـ مـنـ اـجـلـهـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ خـلـقـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ وـالـاـنـسـ - 00:02:53

اـلـاـ لـيـعـبـدـوـنـ اـنـ الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اـلـهـ وـسـلـمـ جـهـرـ بـهـذـاـ فـيـ اـوـلـ دـعـوـتـهـ فـجـاءـ يـدـعـوـ اـلـاـنـاسـ اـلـىـ اـنـ يـقـولـوـاـ لـاـ اللـهـ فـيـ الـمـسـنـدـ مـنـ حـدـيـثـ رـبـيـعـةـ بـنـ عـبـادـ - 00:03:12

الـدـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـنـتـ اـرـىـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ قـالـ رـأـيـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـرـ عـيـنـيـ اـعـنـيـ كـمـاـ تـدـرـكـ عـيـنـيـ بـالـنـظـرـ اـيـ رـأـيـتـهـ تـحـقـيقـاـ لـهـذـهـ الرـؤـيـةـ وـاـنـهـ لـيـسـتـ عـلـمـ اوـ خـبـرـ اـنـمـاـ رـؤـيـةـ مـبـاـشـرـةـ رـأـيـتـ رـسـولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـصـرـ عـيـنـيـ - 00:03:32

بـسـوقـ ذـيـ الـمـجـازـ وـهـ سـوقـ تـجـمـعـ فـيـ قـبـائـلـ الـعـرـبـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ يـقـولـ يـاـ اـيـهـ اـنـاسـ قـولـوـاـ لـاـ اللـهـ تـفـلـحـوـ كـانـ يـجـولـ بـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـخـلـ فـيـ فـجـاجـهـاـ وـالـاـنـاسـ مـتـقـصـفـوـنـ عـلـيـهـ - 00:03:57

يـقـولـ لـلـاـنـاسـ يـاـ اـيـهـ اـنـاسـ قـولـوـاـ لـاـ اللـهـ تـفـلـحـ يـقـولـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـمـاـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ يـقـولـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ لـمـ يـجـبـيـوـهـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـالـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـسـكـتـ - 00:04:17

اـنـ يـكـرـرـ دـعـوـتـهـ اـلـىـ هـذـاـ الـمـفـاتـحـ اـلـىـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ فـيـقـولـ يـاـ اـيـهـ اـنـاسـ قـولـوـاـ لـاـ اللـهـ تـفـلـحـوـ اـفـلـحـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ إـلـاـ اللـهـ بـشـهـادـةـ الـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:34

فان من قالها معنهاها عالما بمقتضهاها عالما بما تقتضي وما تنتظمه هذا من الفائزين كان من المفلحين يا ايها الناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا ولذلك جاء في الحديث حديث معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:49 لا الله الا الله مفتاح الجنة والحديث في اسناده بعض المقال لكن يشهد له معانى عديدة تعزز هذا المعنى فانه من قال لا الله الا الله فتحت له ابواب الخير - 00:05:15

ودخل في هذا الدين لهذا قال وهب بن منبه رحمه الله في تقرير هذا المعنى وقد ذكر ذلك البخاري في صحيحه لوهب ابن منبه اليه لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ يعني اليه قول هذه الكلمة يفتح لك - 00:05:31 ابواب الجنة و يجعلك تدخلها لأن من ملك مفتاحا فانه يدخل ذاك الباب ويتجاوز ذلك الشيء يدخل الى ذلك المكان الذي معه مفتاحه لا الله الا الله مفتاح الجنة. فمن دخل الجنة فتح له باب الجنة ودخل وكان من اهلها وهذا مفتاح معنوي - 00:05:52 يشبه المفاتيح الحسية التي تفتح بها الاقفال. يصل بها الى المطلوبات التي وراء الحجب والاستار لا الله الا الله مفتاح الجنة. اليه لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى - 00:06:17

ولكن ليس مفتاح الله اسنان يعني ما في مفتاح الا وله اسنان هذى الاسنان اذا تطابقت مع ما تدخل فيه كان ذلك موجبا للفتح فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك - 00:06:33

والا لم يفتح لك هذا بيان وتوضيح ان هذه الكلمة هي مفتاح الجنة وهي افضل الذكر لذلك قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فيما رواه جابر افضل الذكر لا الله الا الله لماذا كانت افضل الذكر؟ لأنها تضمنت افضل المعانى - 00:06:48

واشرف المقاصد واعظم المظمونات تضمنت حق الله الذي اذا حققه العبد افلح ونجا وافلح ونجح وافلح وفاس ان هذه الكلمة لا الله الا الله من حقها وقام بمعنهاها تفتح له الابواب كلها ابواب الجنان كلها - 00:07:10

ما في عمل يفتح له الابواب كلها كما بلا الله الا الله. لهذا جاء في الصحيح من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:07:37

وان عيسى عبد الله ورسوله وكلماته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار حق احد ادخله الله الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية او ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية - 00:07:55

هكذا تفتح له الابواب بهذه العقيدة السليمة الصحيحة التي مفتاحها لا الله الا الله لا الله الا الله من حقها وقالها فتحت له كل المغلقات ونال كل الساعات لأن من فتحت له ابواب الجنة يعني فتحت له السعادة والطمأنينة والفرح والبهجة - 00:08:16

هو السرور لهذا من توظأ ثم قال بعد وظوئه وهو والوضوء طهارة اسية خارجية اذا ضم الى هذه الحس الطهارة الحسية طهارة القلب فقال بعد وضوئه كما في حديث عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:08:40

من توظأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له فتح الله له ادخله الله تعالى من ابواب من اي ابواب الجنة الثمانية؟ ادخله الله جل وعلا من اي باب من ابواب الجنة الثمانية. هكذا - 00:09:00

يكون الفضل والعطاء فان الابواب تفتح لذلك قال فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء يخير من اي ابواب الجنة شاء ان يدخل فهو قد حق المفتاح. هذا المفتاح الذي يفتح كل الابواب. يشبه ما يعرفه الناس بمامستر كي او المفتاح الرئيسي الذي تفتح به كل - 00:09:19

الاغلاق هذه الكلمة هي المفتاح الذي يفتح لك ابواب الجنة الثمانية كلها كلها ليس هناك باب من ابواب الجنة الا ومفتاحه لا الله الا الله لذلك ينبغي للمؤمن ان يحرص على هذه الكلمة وان يتحققها - 00:09:45

في مضمونها ومعاناتها ليفوز بها ولها من فضلها من كان اخر كلامه من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة كما في حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه و - 00:10:08

هي سبب لنجاة المسرفين على انفسهم اذا حققوا معنهاها وقاموا بمقتضهاها. لهذا جاء في الصحيح من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال - 00:10:21

شغيرة من خير وفي رواية وزن شغيرة من ايمان يخرج من النار منك قال لا الله الا الله بسانه وفي قلبه من معناها وتحقيقها وزن ذرة من من خير. وفي بعض الروايات من ايمان - 00:10:39

يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه وزن مرة من خير هكذا يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم فضل هذه الكلمة وانها كلمة ينال بها العبد - 00:10:58

النجاة من النار ان لا الله الا الله مفتاح النجاة هي مفتاح الجنة وهي مفتاح النجاة. تأمل الى هذه الرواية التي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكر فيها الراوي ما جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:11:14

تأمل روى مسلم في صحيحه عن سعيد بن المسيب عن ابيه ان انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده رجلين من المشركين - 00:11:34

وجد عنده ابا جهل وعبد الله ابن ابي امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب عمه يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله. قل كلمة احاج لك بها عند الله وفي رواية يا عم قل لا الله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله - 00:11:55

فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد النبي صلى الله عليه وسلم عرض هذه الكلمة لا الله الا الله الذي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم مفتاحا للنجاة حيث قال احاج لك بها عند الله وفي بعض الروايات اشهد - 00:12:19

لک بها عند الله لكنه ابى ان يقولها فلم يقلها حتى مات وحرم النجاة لانه حرم المفتاح الذي به ينجو انها كلمة النجاة. انها مفتاح النجاة. لا الله - 00:12:36

الا الله بها ينجو الانسان من الشر ويفوز بالعطاء والبر ومن العجيب ان هذه الكلمة تتكرر في الاذكار كثيرا لا كأنها مفتاح خيرات عديدة فهي في الوضوء وهي طهارة البدن - 00:12:57

وهي عند القلق عندما يذهب الانسان عنه النوم ولا يستطيع ان ينام يربيع ان يقول هذه الكلمة وستتعرض ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة الى ذكر كيف تكون هذه الكلمة - 00:13:20

مفتاحا لانواع من الخير في الدنيا وانواع من الاجر والثواب في الدنيا وفي الآخرة لا الله الا الله مفتاح الخيرات ليس فقط بفتح الجنة فحسب والجزاء الآخرولي بل مفتاح لسعادة الدنيا - 00:13:37

فان كل من سعى في طاعة الله فاز بسعادة في الدنيا قبل سعادة الآخرة. من الناس من يظن ان الطاعات ليس لها فضل ولا اجر ولا عطاء في الدنيا انما فضلها واجرها وثوابها وخيرها فقط في الآخرة هذا غلط - 00:13:57

هذا وهم سعادة في طاعة الله تعالى تكون في الدنيا قبل الآخرة الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. وهذا ليس محصورا في الآخرة - 00:14:14

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة انها ولایة الله التي تسعد بها القلوب - 00:14:28

فمن امن وصدق وصدق واقبل على الله ناله من مفاتيح خير هذه الدنيا لها سعادة طمأنينة سنتناول كل هذا ان شاء الله تعالى ونشير الى بعض الابواب التي تفتح بهذه الكلمة من الخير والبر والسعادة - 00:14:44

في الدنيا قبل الآخرة في الحلقة القادمة من برامجكم مفاتيح الى ان القاكم ان شاء الله تعالى استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى نكون الاقرب اليكم باماكنكم دائمًا مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتوب - 00:15:07

00:15:32 -